النفط ينخفض مع عودة تدفق الشحنات وترقب تطورات مضيق هرمز

تراجعت أسعار النفط، صباح اليوم الجمعة، متجهة نحو تكبد خسائر أسبوعية حادة مع انحسار المخاوف بشأن الإمدادات بفضل خروج المزيد من ناقلات النفط العالقة من مضيق هرمز، على الرغم من استهداف سفينة شحن قرب عُمان قبل يوم.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 19 سنتا أو 0.25 بالمئة إلى 75.07 دولارا للبرميل ونزلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 13 سنتا أو 0.18 بالمئة إلى 71.79 دولارا للبرميل.

وزاد الخامان القياسيان بأكثر من اثنين بالمئة لكل منهما أمس الخميس بعد أن أصيبت سفينة شحن بقذيفة مجهولة بالقرب من عمان، مما دفع المنظمة البحرية الدولية التابعة للأمم المتحدة إلى تعليق برنامج إجلاء طوعي.

وقال مسؤولان أمريكيان لرويترز إن إيران أطلقت النار على سفينة الشحن في أثناء محاولتها عبور المضيق. وقالت السلطات الإيرانية إن أمن السفن المبحرة خارج المسارات المحددة في مضيق هرمز غير

مؤكد.

وقال توني سيكامور المحلل لدى آي.جي "مع تسلل علاوة المخاطر الجيوسياسية إلى الأسعار مرة أخرى، ستراقب الأسواق عن كثب لترى ما إذا كانت حركة ناقلات النفط ستستأنف أم أن هذه العقبات الأخيرة ستجبر المنتجين على التريث في الزيادات المخطط لها في الإنتاج".

ويتجه خاما برنت وغرب تكساس الوسيط لتسجيل خسائر تقترب من سبعة بالمئة لكل منهما هذا الأسبوع.

وأظهرت البيانات أمس أن شحنات النفط الخام عبر مضيق هرمز ارتفعت هذا الأسبوع إلى أعلى مستوى لها منذ بدء الصراع الأمريكي-الإسرائيلي مع إيران في 28 فبراير شباط، بعد أن أدى اتفاق وقف إطلاق النار إلى إعادة فتح الممر المائي، في حين عززت المخاوف بشأن المدة التي سيظل فيها المضيق مفتوحا حجم التجارة أيضا.

ومع ذلك، لا يزال إجمالي حركة المرور يمثل جزءا صغيرا من المتوسط اليومي البالغ 125 سفينة كانت تمر عبر المضيق قبل بدء الصراع.

في الوقت نفسه، أثار زلزالان وقعا في فنزويلا مخاوف بشأن الإمدادات.

وأظهرت التقييمات الأولية التي أجراها العاملون في البنية التحتية الضخمة للنفط والغاز والتكرير في فنزويلا حتى الآن وقوع أضرار محدودة، إذ تقع معظم أكبر مناطق الإنتاج والمصافي وخطوط الأنابيب والمحطات في البلاد بعيدا عن المناطق الأكثر تضررا جراء الكارثة.

ومع ذلك، قالت مصادر إن انقطاع التيار الكهربائي أثار شكوكا حول إمكانية الحفاظ على إنتاج النفط عند مستواه قبل الزلزالين، والذي يقترب من 1.2 مليون برميل يوميا.